وتراجعت نحو الفتى طلقة الأساريز ، مترنحة الأعطاف ، تقول :

هؤلاء الأغبياء لا يقدرون الفن قدره الحق ...لا أجاملك ... إنها لوحة بديعة ...إنها أغلى من أن تقوّم بثمن ...

وضربت يدها فى جيبها تستخرج حافظة النقود ، ودفعت إلى الفتى برزمة من النقود ثمن الصورة الذى رست عليه المزايدة ، فأقبل على جبينها يودعها قبلة عرفان للجميل ، وانصرف على الفور يتهلل وجهه .

طوت ستارة المسرح صاحبنا الفنان منطلقاً من الحانة ...

وغمرت الأضواء قاعة المسرح ...

فى مستطاعك أيها الرفيق إذا فتحت صحيفة البرنامج أن تقرأ من شأن الفتى ما تبغى أن تقف عليه ...

لقد امتلأت يده بالمـــال المرموق ... بل بالدواء الشافى ... ستعيش « سوزان » ...

وطفق الفتى يتعهد فتاته بالدواء والتمريض ، حتى تماثلت وانكشفت عنها العلة ، وأنشأت تعاود حياتها كما كانت تمارسها من قبل ، وفتاها غفور يرنح أعطافه الزهو بما أسدى إليها من رعاية ، لا يمن عليها بالقول ... ولكن يشعر فى وليجة نفسه بأنه تعهدها